

تحيي منظمة الصحة العالمية اليوم الثلاثاء 17 سبتمبر/أيلول اليوم العالمي الأول لسلامة المرضى، مركزة الاهتمام العالمي على مسألة سلامة المرضى، وقالت المنظمة إنه يُصاب ملايين المرضى بالأذى كل عام نتيجة عدم سلامة الرعاية الصحية في مختلف أنحاء العالم، ويؤدي الأثر الشخصي والاجتماعي والاقتصادي الناجم عن إلحاق الأذى بالمرضى إلى خسائر بمليارات الدولارات في جميع أنحاء العالم. يموت في العالم ما لا يقل عن خمسة مرضى كل دقيقة بسبب الرعاية غير المأمونة". وتتيح إرساء بيئة خالية من الشكوى واللوم حيث يُمكن العاملون الصحيون من الحد من الأخطاء ويُدرَّبون على ذلك". ووفقا لمنظمة الصحة يصاب أربعة من كل عشرة مرضى بالأذى أثناء تلقيهم الرعاية الصحية الأولية والإسعافية. وتكف الأخطاء المتعلقة بالأدوية وحدها حوالي 42 مليار دولار سنويا، وتعد تكلفة الوقاية أقل بكثير من تكلفة العلاج نتيجة الإصابة بالأذى. أدى إجراء تحسينات مركزة على السلامة في الولايات المتحدة وحدها إلى تحقيق وفورات تقدر بـ28 مليار دولار في مستشفيات الرعاية الطبية بين عامي 2010 و2015. وبمناسبة اليوم العالمي الأول لسلامة المرضى، فإن منظمة الصحة العالمية تجعل من سلامة المرضى أولوية صحية عالمية، وتحت العاملين في مجال الرعاية الصحية ورسمي السياسات وقطاع الرعاية الصحية على العمل من أجل سلامة المرضى.